



## تأثير كتاب إلكتروني تفاعلي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لطالبات كلية التربية الرياضية

أ.د/ محمد محمد ذكي.

أستاذ التدريب الرياضي المتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية بكلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.

د/ محمد شحات عبدالعظيم.

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية بكلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.

الباحثة/ سهيلة أحمد عبدالعزيز أحمد.

باحثة بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية بكلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.

### ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير كتاب إلكتروني تفاعلي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لطالبات كلية التربية الرياضية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو القياس (قبلي - بعدي) لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وذلك لمُناسبته لطبيعة هذا البحث.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للفصل الدراسي الثاني بالعام الجامعي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، حيث بلغ إجمالي عدد عينة البحث (٩٠) طالبة. تم تنفيذ خطة تطبيق تجربة البحث الأساسية تحت إشراف السادة المشرفين والباحثة والمساعدتين على طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للفصل الدراسي الثاني بالعام الجامعي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/٠٣م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/١٢م. وتوصلت أهم نتائج البحث إلى أنه جاءت مُعدلات التحسن الحادثة بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت ما بين (١١.٩٢%) إلى (١٧.٩٧%).

### الكلمات الاستدلالية للبحث:

(كتاب إلكتروني تفاعلي، التحصيل المعرفي، تخطيط التدريب الرياضي)





## - المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الكتاب الإلكتروني التفاعلي إحدى التقنيات الحديثة التي فرضت واقعاً جديداً على طرق التعليم والتدريس نتيجة للثورة المعلوماتية التي نشاهدها في عصرنا الحالي وهو يحتوي في طياته على الصفحات الإلكترونية المتعددة بالنص كما يتضمن بعض الرسوم والصور الثابتة والمتحركة وبه بعض والمؤثرات الصوتية، كما يتضمن النصوص المتشعبة التي تتميز بانتقالها من فقرة إلى أخرى ومن صفحة إلى أخرى ومن فصل لآخر بشكل سهل وبسيط. (١٨٦:٧)

كما أن الكتب الإلكترونية من أحدث وسائل التعلم الإلكتروني استخداماً في الآونة الأخيرة نظراً لما يتمتع به الكتاب الإلكتروني من مميزات، ولعل من أهمها التفاعل الذاتي الحيوي الذي يدفع المتعلم إلى الثقة بالنفس، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتعلم كل منهم حسب قدراته الشخصية. (١٠٧:٨)

ويعتبر الكتاب الإلكتروني أحد أهم مصادر التعلم في بيئة التعلم الإلكترونية، ومن المستحدثات التربوية والتكنولوجية التي ظهرت في السنوات الأخيرة كمدخل يساعد في تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه، والوسائل المتعددة التفاعلية التي تمكن المتعلم من استقبال المعلومات بشكل يجعله يشعر أنه في موقف الخبرة ذاته وتتيح له التفاعل مع المواد التعليمية والتحكم في عملية التعلم حسب التقدم الذاتي. (٣٢:١)

إضافة إلى أن الكتاب الإلكتروني يتمتع بقدر كبير من التفاعلية والتشويق مما يؤدي إلى جذب انتباه المتعلم وهذا ما يفتقر إليه الكتاب الورقي، لذا لم يجد الكتاب الورقي مفراً من الانخراط في موجات التحول الرقمي، ليصبح إلكترونياً، ليوكب بذلك عصر المعلوماتية، وليكتسب في الوقت ذاته العديد من الميزات التي تمنحها له البيئة الرقمية. (٣٤:٤)

وتُعد الكتب الإلكترونية من أحدث وسائل التعلم الإلكتروني استخداماً في الآونة الأخيرة نظراً لما يتمتع به الكتاب الإلكتروني من مميزات، ولعل من أهمها التفاعل الذاتي الحيوي الذي يدفع المتعلم إلى الثقة بالنفس، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتعلم كل منهم حسب قدراته الشخصية. (١٠٧ :٨)

ومن خلال قراءات الباحثة وجدت أن التطور التكنولوجي في الوقت الراهن صاحبه تطور في الأجهزة التكنولوجية سواء أجهزة الكمبيوتر اللوحية أو الهواتف الذكية يوماً تلو الآخر، والتي يمكن من خلال هذه الوسائل الاستغناء عن الكمبيوتر الشخصي حيث تتيح هذه الأجهزة عرض جميع الوسائط الإلكترونية وبدرجة عالية من الوضوح وكان لذلك الأثر الواضح في التحول من الكتاب الورقي إلى





الكتاب الإلكتروني تعبيراً عن التطور العلمي في التكنولوجيا التي تحتاج العالم كله وتتغير كل يوم عن الآخر بشكل كبير.

وقد لاحظت الباحثة أن الكتاب الإلكتروني الحالي يعتمد على النصوص والأشكال فقط وخلوها من باقي الوسائط المتعددة، الأمر الذي يفقد المحتوى العلمي للإثارة والتشويق والمتعة في العرض، الأمر الذي يؤثر سلباً على تحصيل الطالبات، وجدت الباحثة أن التنوع الذي يتميز به الكتاب الإلكتروني التفاعلي يتناسب مع مختلف أنماط المتعلمين وذلك لاحتوائه على وسائط تتناسب مع النمط السمعي والبصري والحركي، الأمر الذي يراعي الفروق الفردية، بالإضافة إلى سهولة تشغيلها من خلال الهواتف الذكية بدون الحاجة إلى شبكة إنترنت، مما دعى الباحثة إلى الشروع في إجراء دراسة لتصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وتأثيره على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لطالبات كلية التربية الرياضية.

#### - هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير كتاب إلكتروني تفاعلي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لطالبات كلية التربية الرياضية.

#### - فرض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، ولصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق في معدلات التحسن بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، ولصالح المجموعة التجريبية.

#### - إجراءات البحث:

#### - أولاً: منهج البحث:

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو القياس (قبلي - بعدي) لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وذلك لمُناسبته لطبيعة هذا البحث.





- ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للفصل الدراسي الثاني بالعام الجامعي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، حيث بلغ إجمالي عدد عينة البحث (٩٠) طالبة، تم تقسيمهن كالتالي:

- **المجموعة التجريبية:** وبلغ عددها (٣٠) طالبة، وسوف يتم تطبيق عليها الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي تحت إشراف السادة المشرفين والباحثة ومساعدتهم.
- **المجموعة الضابطة:** وبلغ عددها (٣٠) طالبة، وسوف يتم تطبيق عليها الأسلوب التقليدي تحت إشراف السادة المشرفين والباحثة ومساعدتهم.
- **مجموعة الدراسات الاستطلاعية:** وبلغ عددها (٣٠) طالبة، حيث سوف تستخدمها الباحثة لإجراء الدراسات الاستطلاعية والتأكد من المعاملات العلمية لمقياس الآراء والانطباعات لدى عينة البحث نحو استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، والجدول (١) يوضح تصنيف عينة البحث.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

ن = ٩٠

النسبة المئوية %		العدد	فئة العينة	
٦٦,٦٧ %	٣٣,٣٣ %	٦٠	٣٠	ضابطة
	٣٣,٣٣ %		٣٠	تجريبية
٣٣,٣٣ %		٣٠	الاستطلاعية	
١٠٠,٠٠ %		٩٠	إجمالي عدد العينة	

- يتضح من جدول (١) أن إجمالي العينة الأساسية بلغ (٦٠) طالبة بنسبة (٦٦.٦٧%)، كما بلغ حجم العينة الاستطلاعية (٣٠) طالبة بنسبة (٣٣.٣٣%) من إجمالي عينة البحث.
- اعتدالية توزيع عينة البحث:



جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث

(الأساسية والاستطلاعية) في قياسات بعض معدلات النمو

ن = ٩٠

مُعَدلات النمو (قيد البحث)	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	مُعَدلات الالتواء
السن	سنة	٢٠,٦١	٢٠,٥٠	٠,٦٤	٠,٥٢
الطول الكلي	سم	١٦٦,٢٣	١٦٦,٧٥	٤,٥٢	٠,٣٥ -
الوزن الكلي	كجم	٦٥,٥٨	٦٦,٥٠	٥,٧١	٠,٤٨ -

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لقياسات عينة البحث (الأساسية والاستطلاعية) في بعض معدلات النمو قد انحصرت ما بين  $(\pm 3)$ ، مما يعني قوع عينة البحث تحت المنحني الطبيعي، وبالتالي تجانس عينة البحث.

**- وسائل وأدوات جمع البيانات:**

- قياس مستوى التحصيل المعرفي في مقرر تخطيط التدريب الرياضي:

استعانت الباحثة بمساعدة السادة المشرفين بنتائج طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية بالفرقة الرابعة، والتي تضمنت درجات (أعمال السنة، امتحان الشفوي، امتحان النظري) في مقرر (تخطيط التدريب الرياضي) بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، حيث جاءت إجابات الطالبات على الأسئلة الموجودة بينك أسئلة المقرر في امتحانات أعمال السنة التي تم تنفيذها على المنصة التعليمية المعتمدة من مجلس الكلية، كذلك أسئلة امتحان الشفوي وامتحان النظري للمقرر المعتمدة من مجلس القسم العلمي الذي يتبعه المقرر (قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية)، ومعتمدة أيضاً من مجلس إدارة وحدة القياس والتقويم بالكلية ومجلس إدارة وحدة ضمان الجودة والتطوير المستمر بالكلية، ومجلس الكلية.

**- خطة تنفيذ تجربة البحث الأساسية:**

تم تنفيذ خطة تطبيق تجربة البحث الأساسية تحت إشراف السادة المشرفين والباحثة والمساعدين على طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/٠٣م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/١٢م، واشتملت خطة التطبيق على ما يلي:





### - تهيئة الطلاب للتجربة:

قامت الباحثة في جلسة تهيئة قبل إجراء التجربة بتعريف الطالبات (أفراد المجموعة التجريبية) بالهدف من التجربة والمطلوب منهم، كما يتم عرض الكتاب الإلكتروني التفاعلي عليهم وكيفية التعامل معه من حيث تقليب واستعراض الصفحات بالإضافة إلى كيفية تحميله وتسطيبه على الأجهزة النقالة.

### - تطبيق التجربة:

للإجابة على فروض البحث ثم تطبيق الكتاب الإلكتروني التفاعلي على الطالبات وأفراد المجموعة التجريبية) وعرض محتوى الكتاب الإلكتروني وما يتضمنه من وسائط متعددة فائقة (Hyper Multimedia) مثل الصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية المتنوعة والتشعبية وغيرها من الوسائط وقد روعي عند عرض المحتوى أن يتسم بالتكامل بين محتويات المنهج وربط عناصر المحتوى ببعضها البعض وأن يكون تنظيم المحتوى تنظيماً منطقياً في التدرج من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب بالإضافة إلى الاختبار المعرفي الإلكتروني الموجود نهاية المقرر وما يوفره من تغذية راجعة للطالبات ويتم كل ذلك وفق سرعة وقدرات الطلاب وتحت توجيه وإرشاد الباحثة.

### - القياسات البعدية:

بعد ظهور نتيجة الطالبات في مقرر تخطيط التدريب الرياضي بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م .. استعانت الباحثة بمساعدة السادة المشرفين بنتائج طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية بالفرقة الرابعة، والتي تضمنت درجات (أعمال السنة، امتحان الشفوي، امتحان النظري) في مقرر تخطيط التدريب الرياضي.

### - المعالجات الإحصائية:

في ضوء أهداف وفروض البحث، استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات، واستعانت بالأساليب الإحصائية التالية:

\* النسبة المئوية %.

\* المتوسط الحسابي.

\* الانحراف المعياري.





- \* الوسيط.
  - \* معامل الالتواء.
  - \* اختبار Z.Test لحساب دلالة الفروق.
  - \* معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
  - \* اختبار T.Test لحساب دلالة الفروق.
  - \* معدلات التحسن باستخدام النسبة المئوية %.
- وقد ارتضت الباحثة مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠٥) في اتجاه واحد.

### عرض ومناقشة النتائج

### - عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

#### جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

$$ن = ٢ = ١ = ٣٠$$

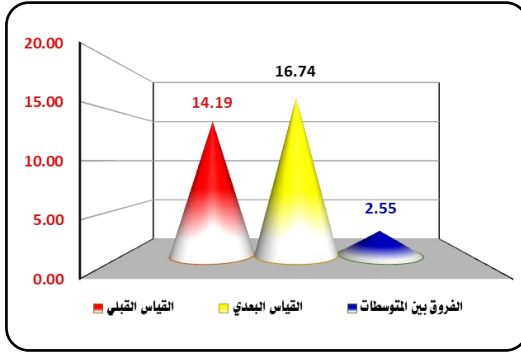
قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	محاور تقييم مستوى التحصيل المعرفي
	ع±	س	ع±	س		
* ٢,٣٩	٢,٩٠	١٦,٥٣	٢,٧١	١٤,٧٧	درجة	أعمال السنة
* ٣,٩٣	٢,٥٨	١٦,٧٤	٢,٣٦	١٤,١٩	درجة	امتحان الشفوي
* ٦,٨١	٤,١٦	٥٢,٥٩	٤,٧٣	٤٤,٦٢	درجة	امتحان النظري
* ١٤,٤٣	٣,٢١	٨٥,٨٦	٣,٢٧	٧٣,٥٨	درجة	إجمالي درجة التحصيل المعرفي

\* قيمة "ت" الجدولية عند د.ح (ن + ٢ - ٢) = (٥٨)، ومستوي معنوية (٠,٠٥) في اتجاه واحد = ١,٦٧١

يتضح من جدول (٣)، ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، ولصالح المجموعة التجريبية.

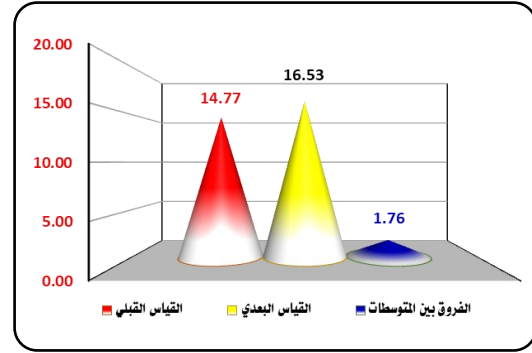






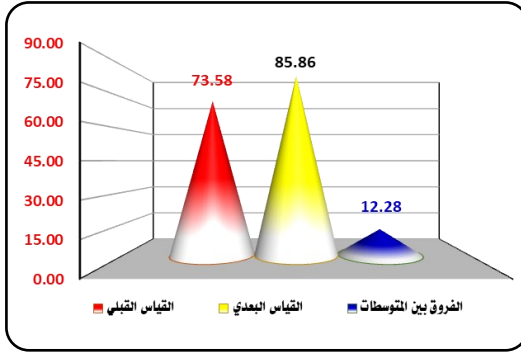
امتحان الشفوي

وحدة القياس (الدرجة)



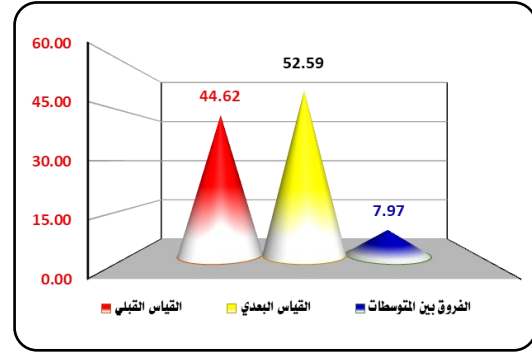
أعمال السنة

وحدة القياس (الدرجة)



إجمالي درجة التحصيل المعرفي

وحدة القياس (الدرجة)



الإمتحان النظري

وحدة القياس (الدرجة)

### شكل (١)

متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى تنوع عناصر الوسائط المتعددة داخل الكتاب الإلكتروني المعد بصيغة (صور - مؤثرات صوتية - روابط لمقاطع فيديو) حيث تم تقديم المحتوى التعليمي في الكتاب الإلكتروني في شكل موضوعات متسلسلة تعرض من خلال العديد من المثيرات البصرية مما زاد من تركيز انتباه الطالبات لاستخدامهم أكثر من حاسة من حواسهم، وهو ما لم يتوفر في واجهة تفاعل الكتاب الإلكتروني، كما أتاحت هذه الواجهة للطلاب التحكم في عملية التعلم عن طريق انتقال الجزء الذي يريد مع عرض المادة التعليمية والمحتوى في شاشة واحدة، وتمكنه من الانتقال بسهولة







إلى أي جزء يحتاج إليه أثناء التعلم بسرعة وسهولة، كما أن واجهة تفاعل الكتاب الإلكتروني المعد بصيغة Html بشكلها وتنظيمها تحتوي على مجموعة كبيرة من الروابط والمحطات المترابطة والمتسلسلة، كذلك سمحت للطالبات بتكوين صورة متكاملة عن محتوى الكتاب مما ساعد في السيطرة الكاملة على فكرة الدرس وفروعه مما أدى إلى سهولة في الاحتفاظ بالمعلومات وسرعة في تذكرها واسترجاعها.

وفي هذا الاتجاه يرى محمود غنيم (٢٠٢١م) أن الكتاب الإلكتروني يحتوي على نصوص وصور وأصوات بالإضافة إلى مقاطع فيديو ورسوم متحركة وروابط تشعبية، كما يتيح الكتاب الإلكتروني التفاعلي التفاعل مع المحتوى ومع الوسائط المختلفة، ويمتاز بسهولة التنقل بين الصفحات عن طريق الروابط التشعبية فهو يقدم المعلومات بطريقة تشابه الواقع المحسوس الذي يعيشه الطالب حيث يتم تحويل المعلومات من الشكل المجرد النظري إلى الشكل الحي الواقعي بالإضافة إلى احتوائه على سلسلة من الروابط الفائقة، ليتم بواسطتها دعم البناء المعرفي بدلا من نقل المعرفة فقط، من خلال تقديم بعض أشكال التفاعل مع المحتوى الخارجي عن طريق الروابط كوسيلة لتعزيز اكتساب المعرفة. (١٢ : ٥)

ويؤكد على ذلك كلا من وليد سالم (٢٠١٨م) (١٧)، جمال عبد العزيز (٢٠٠٣م) (٥) أن استخدام الكتاب التفاعلي بما يحتويه من صور ثابتة ومتحركة ومقاطع صوتية وفيديوهات لها القدرة على جذب انتباه المتعلمين وزيادة تركيزهم، كما أن تفاعل المتعلمين مع مكونات الكتاب التفاعلي فهو يساعد على بقاء أثر التعلم وسهولة استرجاعه، كما أن تنوع المثيرات البصرية في الكتاب التفاعلي يتناسب مع جميع مستويات المتعلمين.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كلا من نادية الصاوي (٢٠٠٧م) (١٤)، حسام الدين نبيه (٢٠٠٥م) (٦)، هناء عفيفي، فاطمة أحمد (٢٠١٠م) (١٦)، هشام محمد (٢٠٠٧م) (١٥)، غادة جلال (٢٠٠٨م) (١٠)، على أن استخدام التقنيات الحديثة يكون له تأثير كبير في عملية التعلم.



- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

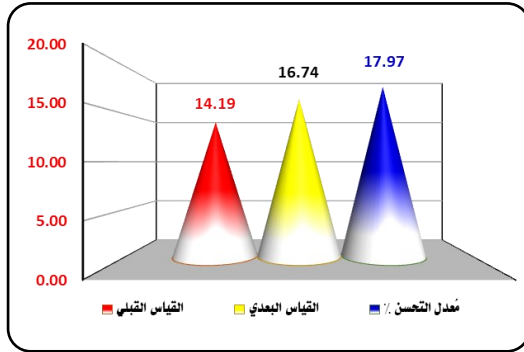
جدول (٤)

الفروق في مُعدلات التحسن بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لدى

طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات  $ن_١ = ٢٠ = ٣٠$

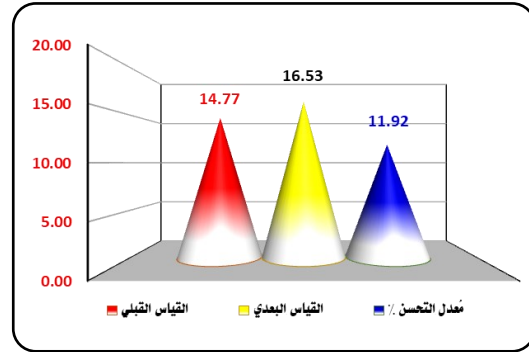
مُعدلات التحسن %	الفروق	متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية	متوسط القياس البعدي للمجموعة الضابطة	وحدة القياس	محاور تقييم مستوى التحصيل المعرفي
١١,٩٢ %	١,٧٦	١٦,٥٣	١٤,٧٧	درجة	أعمال السنة
١٧,٩٧ %	٢,٥٥	١٦,٧٤	١٤,١٩	درجة	امتحان الشفوي
١٧,٨٦ %	٧,٩٧	٥٢,٥٩	٤٤,٦٢	درجة	امتحان النظري
١٦,٦٩ %	١٢,٢٨	٨٥,٨٦	٧٣,٥٨	درجة	إجمالي درجة التحصيل المعرفي

يتضح من جدول (٤)، ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (٢) وجود فروق في مُعدلات التحسن بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، ولصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت مُعدلات التحسن ما بين (١١.٩٢ %) إلى (١٧.٩٧ %).



امتحان الشفوي

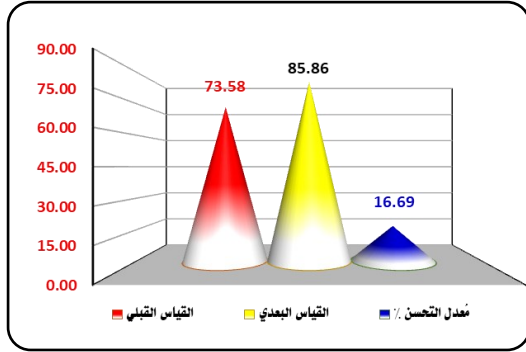
وحدة القياس (الدرجة)



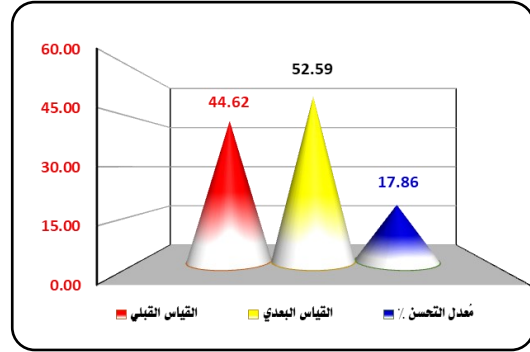
أعمال السنة

وحدة القياس (الدرجة)





إجمالي درجة التحصيل المعرفي  
وحدة القياس (الدرجة)



المتحان النظري  
وحدة القياس (الدرجة)

## شكل (٢)

معدلات التحسن الحادثة بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

وترى الباحثة أن الكتاب الإلكتروني يتيح إمكانية التفاعل مع المحتوى وحل أسئلة لكل جزء بحيث يتم المرجعة ومعرفة نمط الأسئلة في المقرر فيرى عصام الدين متولي" (٢٠٢٠م) (٩) أن موقف المتعلم في نظام التعليم الإلكتروني نشط وليس مجرد متلقي للمعلومات التي تلقي إليه من المعلم، كما أن المعلم يجب عليه توليد المعرفة وتشجيع المتعلم على استخدام الوسائل التقنية الحديثة وأن يتيح للمتعلم قدرًا من التحكم بالمادة الدراسية المراد تعلمها وأن يطرح الأسئلة ويستعرض وجهات النظر المختلفة للمتعلمين.

كما أن المحتوى المقدم من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي متاح طوال فترة ٢٤ ساعة، الميزة التي تمكن الطالبات من الاطلاع على المحتوى بكافة صورة في أي وقت من اليوم، الأمر الذي يراعي الفروق الفردية بين الطالبات، حيث إن كل طالبة تتعلم وفق سرعتها الذاتية التي تتوافق مع قدراتها وإمكاناتها، وهذا يتفق مع "أحمد طلحة" (٢٠١١م) (٢) في أن التعلم عن بعد يلعب دوراً فعالاً في رفع مستوى التحصيل المعرفي ويساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه كلياً في اختيار مصادر التعلم داخل بيئة التعلم الإلكترونية، الأمر الذي يقلل من الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك من خلال وضع مصادر التعلم المختلفة بين أيديهم وهذا يتفق مع كلاً من "مريم عمران" (٢٠١٩م) (١٣)، "أسماء عبد الخالق" (٢٠١٧م) (٣) في أن استخدام تقنيات الوسائط المتعددة من





نص وصوت وصورة وحركة في بيئات التعلم الإلكترونية يساعد على تقديم المادة المراد تعلمها بشكل أفضل بالمقارنة بالمادة العلمية المقدمة في صورة الشرح اللفظي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الكتيب الإلكتروني التفاعلي يعتبر طريقة جديدة في التعلم تعمل على استثارة المتعلم وتشويقه للتعلم حيث أن الطلاب لأول مره يستخدموا الكتيب الإلكتروني التفاعلي مما كان له اثر إيجابي واضح في التحصيل المعرفي (قيد البحث) ويساعد على زيادة نسبة التحسن في التحصيل للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

وترى الباحثة أنه يجب على المعلم جذب انتباه الطلاب نحو عملية التعليم من خلال استخدام التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة، من خلال تنوع المثيرات البصرية داخل الكتاب التفاعلي وملائمتها لمستوى المتعلمين، بما يتيح تفاعل المتعلمين بشكل أفضل ويتفق ذلك مع فاطمة سعيد (٢٠٠٧م) (١١)، جمال عبد العزيز (٢٠٠٣م) (٥).

#### - الاستخلاصات والتوصيات:

#### - أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث، واستناداً إلى المُعالجات الإحصائية، وما أشارت إليه نتائج البحث، تمكنت الباحثة من استخلاص ما يلي:

١- استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي الذي طبق على المجموعة التجريبية من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للفصل الدراسي الثاني بالعام الجامعي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م كان له تأثير إيجابي أكبر من الأسلوب التقليدي الذي طبق على المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي، حيث جاءت الفروق بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- جاءت مُعدلات التحسن الحادثة بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تخطيط التدريب الرياضي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت ما بين (١١.٩٢%) إلى (١٧.٩٧%)، وجاءت مُعدلات التحسن الحادثة على النحو التالي:

أ- بلغ مُعدل التحسن في درجة أعمال السنة (١١.٩٢%).

ب- بلغ مُعدل التحسن في درجة امتحان الشفوي (١٧.٩٧%).





ج- بلغ مُعدل التحسن في درجة امتحان النظري (١٧.٨٦%).

د- بلغ مُعدل التحسن في إجمالي درجة التحصيل المعرفي (١٦.٦٩%).

### - ثانياً: التوصيات:

استناداً إلى ما تشير إليه نتائج هذا البحث. تمكنت الباحثة من تحديد التوصيات التي تفيد

العمل في مجال التدريب الرياضي على النحو التالي:

١- الاستفادة من الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تدريس كافة المقررات التعليمية بكلية التربية الرياضية لمختلف التخصصات في المرحلة الجامعية.

٢- استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي لتدريس لمقرر تخطيط التدريب الرياضي كأداة من أدوات التعلم.

٣- إجراء العديد من الدراسات والبحوث حول دراسة متغيرات وتطوير وتصميم الكتاب الإلكتروني.

٤- الاستفادة من نتائج البحث على المستوى الواقع لأنها تساهم في تحقيق نواتج تعلم أفضل وذلك يتعلق بالتحصيل المعرفي.

٥- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، لإكسابهم مهارات إنتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية وفقاً للمعايير العالمية وتطويرها وتصميمها لأغراض المناهج في قطاع التعليم العالي.

٦- ضرورة اهتمام أقسام المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية بإدخال الأساليب التدريسية الحديثة وتوظيف المستحدثات التكنولوجية.

### المراجع:

#### المراجع العربية:

١- أحمد بن زيد ال مسعود (٢٠١٧م): "أثر استخدام الكتاب التفاعلي ( Interactive Whiteboard) على تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط عند مستويات المجال المعرفي (التذكير - الفهم - التطبيق - التحليل - التقويم) في سلسلة Full Blast"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد ١، العدد ١١.

٢- أحمد طلحة حسام الدين (٢٠١١م): "استخدام أسلوب التعلم عن بُعد في تعليم مادة طرق التدريس"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.





- ٣- أسماء عبد الخالق عبد الفتاح (٢٠١٧م): "أثر اختلاف المنصات التعليمية التفاعلية على تنمية مهارات منظومة الحاسب الآلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- ٤- إيمان كمال الدين إبراهيم المعصراوي (٢٠٢٢م): "تأثير استخدام كتاب إلكتروني متعدد الوسائط على التحصيل المعرفي لبعض مواد قانون الجمناز الفني لطالبات كلية التربية الرياضية"، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مجلد ٧١، عدد ٣، كلية التربية الرياضية جامعة مدينه السادات.
- ٥- جمال عبد العزيز (٢٠٠٣م): الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، الرياض.
- ٦- حسام الدين نبيه عبد الفتاح (٢٠٠٥م): "تأثير الكتيب الإلكتروني على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الأداء المهاري لكرة اليد"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، شعبة التربية الرياضية، جامعة الأزهر.
- ٧- رامي محمد داوود (٢٠٠٨م): الكتب الإلكترونية النشأة والتطور، الخصائص والإمكانات الاستخدام والإفادة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٨- السيد عبد المولى، حسن الباتع (٢٠٠٩م): التعليم الإلكتروني الرقمي "النظرية - التصميم - الإنتاج"، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- ٩- عصام الدين متولي عبد الله (٢٠٢٠م): الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٠- غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م): "تأثير الكتيب الإلكتروني على التفكير الناقد والمهارات الحركية في درس التربية الرياضية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
- ١١- فاطمة سعيد غريب قطب (٢٠٠٧م): "تأثير استخدام الكتيب الإلكتروني على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد بالمرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان.





١٢- **محمود عبد المنعم غنيم (٢٠٢١م):** "تصميم كتيب إلكتروني تفاعلي في إطار التحول الرقمي وتأثيره علي تعلم مسابقة الوثب العالي من خلال منصة التعليم الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، المجلد (٩٣) الجزء (١)، سبتمبر.

١٣- **مريم محمد عمران (٢٠١٩م):** "تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية التفاعلية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة في التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٤- **نادية محمد الصاوي (٢٠٠٧م):** "فاعلية التعليم باستخدام كتاب إلكتروني مصور على مستوى الوعي الثقافي الرياضي والأداء المهاري في كرة اليد لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، العدد ٦٣، مجلة نظريات وتطبيقات كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

١٥- **هشام محمد عبد الحليم (٢٠١٠م):** "تأثير الكتيب الإلكتروني على التحصيل المعرفي وتعليم بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا"، العدد ٧٥، الجزء الثاني، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

١٦- **هناء عفيفي محمد، فاطمة أحمد حسن (٢٠١٠م):** "تأثير الأنشطة الصفية باستخدام الكتيب الإلكتروني على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، المؤتمر العلمي، رياضة الجامعات العربية آفاق وتطلعات، مصر.

١٧- **وليد سالم الحفاوي (٢٠١٨م):** مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، الطبعة الثانية، دار الفكر.

